بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

حامداً من طهر قلب محبه بما الغباوة فانفاه، وصفّاه بسيب الولاية أمرأه للحقائق فابلاكل ما لنقاه، ثم اقاض عليه مرصوده ما ما شق في عمله، فارتسمت به كتاباً مفعماً بآياته ونظمه، بأبين اخلاق أهل جلدته، وأني بما لم يخرق من رجال من سلفه وحقبه، وأكشف عن أفات التفويض فحمها، وبين الحلاق المرين فاوضحها وقد تمها، فلما أجرهم مجرى أن يأتوا بمثل ما أتيه، فزعوا الى السيف في معارضة بعض اهيته، وكتابه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة من نزع من سبح تلك البنوة، وخلع من فخوذه أشرف بيت في الأبوة والبنوة، وأصلي وأسلم على صاحبها وآله صلاة تملأ السما والارض، وتتوارد عليهم إلى يوم النشور والعرض ويعد، فان الولد نجم الآل محمد بن الخشن الجلال، لما توجه لشياع الكتاب على، ولم يكن من التعاليق التي عليه شيء لدي، مع تشوف من الوليد حاه الله الى تصحيح المعاني، وأهلية كاملة وتشوف باني، أمليت له شيأ من تحقيق كلام المصنف، وأشياء من حلاوته لا يستغني عن معرفتها الطالب المنصف، فلم يسع الخاطر بما أحال ضبط المحمم وتركه، وإن كان غير وافٍ بما يحتاج اليه سالك تلك المسالك، أكتفاء بما في التعاليق الأفاضل الوافيه، ووقوفاً عند ما عسى أن تنشد عن ذهابهم الضافيه، والله أسأل أن يوجهه بعمله الى المآرب، ويجعله وسيلة الى الفوز يوم التلاق بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن ترتيلاً لحمد غاية ما ينزل له مستغرقة تعاليها له، ولولا تفضيل الإنزال بالتاليف والنظم لم يكن لترتيب الخبر عليه وجه ضعيف لأن إنزاله بغتة يجب الحمد عليها مادل عليه من الآداب التي يتصل بها المعاش والمعاد لكن لما قيد بما في التاليف والنظم دل على أن الحمد من

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حامداً من شهر قلب محبه بما الغنايه فانفاه، وصفه بيد الولايه فراه للعفاو فالكل ما الفناه، ثم افاض عليه من صوب ما يشق في غلبه فارتسمت به كتابا منعم بمعانيه ونظمه، بابن اخلاق اهل جلدته، وان بما لم يعرفوه من جلال من شمله وحدبه، وكشف عن آفات النفوس فحصها وبين اخلاق المرين فاوضحها ومدحها، فلما رأجم يجرون ان يأتوا بمثلها اتوه، فزعوا الى تشبيه في معارضته بمثله، وكتابه، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من نزع من سمع تلك النبوة، وخاض في مجموعة اشرف بيت في لابوة والنبوة، واصلي واسلم على صاحبها وآله صلاة تملأ السما والارض، وتتواتر عليهم الى يوم النشور والعرض ويعد، فان الولد ثم الاول تحدس الحسن الجلال، لما توجه لسماع الكشاف على ولم يكن من اللطائف التي عليه شيء لدي، مع تسوف من الوليد خاه الله النصح المعاني، واهلته كامله وتسور بابي، اميت له شاهر تحقيق كلام المصنف، واشاهر حلاوه لا يستغني عن معرفتها الطالب المنصف، فلم يسع الخاطر باهمال ضبط المجموع من ذلك، وان كان غيره وافي مما يحتاج اليه سالك تلك المسالك، اكتفاء بما في تعاليق الاكابر الوافيه، وفوقا عند ما شكى ان شدة غرامه الصافيه، والله اسال ان يوفقه لغايه عمله المبارك، ويجعله وسيلة الى الفوز يوم الفاقه شرح الخطبة

بسم الله الرحمن الرحيم من قوله

رحمه الله الذي انزل القرآن ترتيب الجملي غاية الاجمال مشعرة بتعليلها له ولولا تعليل الاجمال بالتأليف والنظم لكن ترتيب الخبر غايه وجه فحمه لان الله نعمة يجب الحمد عليها ما دل عليه من الاداب التي يصلح بها المعاش والمعاد لكن ما قيده بالتأليف والنظم دل على ان الحمد

الثالث والنظر لما تقرر من ان الكلام اذا اشتمل على قيد توجه الغرض كلام الله فيقول الكلام الهان الحمد انما كان لاجل التاليف والنظم ولا خفا عدم اقتضائه للحمد الذان بل الحمد حاصل ان بل التاليف والنظم على الحروف او هو مذهب الحامد لكون الحمد على تصحيح مذهبه بدليله لكن مثل ما سهل ما عده استهلال التفتازاني كان الله لانه انما يصلح اشارة استهلال لعلم الكلام وكل شيء وما هو الاصفات مستدع الى الحكم اشاره الى قوله عز من قائل القرآن والقرآن لا نازع في حدوث الكلام اللفظي ولا في ان هذه الصفات دلالة على حدوثه وانما يتازعون في حدوث ما عند الكلام النفسي ان الحمد على ما عند الكلام النفسي وصفات الذات لا من صفات الفعل ضرورة ان الحمد حادث والمتعلق وهو سان من اجل الكلي والكلي لا يتقسم وانما تعدد متعلقاته بتوهم التقسم وهو غلط فان الملكات كالسمع والبصر لا تتعدد ولا تتقسم وان تعددت متعلقاتها فهو كلي كالشيء سواء فيتسبوبه الشيء ما يصح ان يعلم عنه من قبل ان نعلم وعلى هذا يتضح القضية كلية ان صفات الله احوال عند اهل مذهب المصنف والحال لا يخبر عنها لان الخبر كالوصف ولا يوصف واما عند غيرهم وصفات الله معان قديمة قائمة بذاته تعالى وتقدس كلية العضية عندهم بنقض الوجود وبرجحان الذوات عندهم زائدة على الانزل لان الثبوت عندهم اعم من الوجود ثم الوجود صفة الوجود والصفة اعضا حال لست شيء فلا يكون الله خالقا لشيء حتى صرح المصنف في الاساس بان وصف الله بانه خالق مجاز لا حقيقة فقوله على كل لسان مما لغة في الكثرة لا حقيقة في الكلية معهود عبر دونه انه على السنة الكفر لكافر بعد وعوام المسلمين ولو حملنا اللسان على اللغة لكون المعنى انه دائر على السنة العجم في العرب لم يستقم الا على القول بجواز القراءة بغير اللسان العربي قوله من فصحائهم اشارة الى ان وجه الاعجاز هو الفصا

والبلاغة وذلك ان اي من اخذ عشر ريا العلما الائمة والحق ان وجه اعجازه
اسابه من الاخلاق الجبلية والاداب الحميدة مما لبس في طباعهم استحسنا
كالتواضع والصبر وكظم الغيظ والعفو عن الجاني ونحو ذلك مما نا في الاخلا
التي كان اعليها فكيف يتصدون للاتيان بما ليس في طباعهم

ان التخلق بابى دونه الخلق ❁ قو وافدام الصناع هذا خبر عن عمود
كل صناعة فلا يصح دخول الواو فيه فلو وصل كل خبر بمبتداه بحذف الواو
لسلم من الاستدراك وما قيل انه مثل قوله وانا او اياكم لعلى هدى او في
ضلال مبين غلط مبني على ان المعنى وانا لعلى هدى وانتم في ضلال وهو
خلاف ما صرح به الائمة من ان كل واحد من الامرين على حد الحكمين مراعاة
للنصفة وارخا العنان ولا كذلك ما نحن فيه فالمخلص ليس الا جعل الصناع
علم القواعد بعينه لانها صناعات ليكون العمود وهو المبين فيكون كل
من الخبرين خبرا من شيء واحد قد عطف احدهما على الاخر قوله
اوحدهم زيادة ايما للمبالغة في الوحدة كما في اجمعين وحد واربي قوله
املأ العلوم هو من نحو قول النبي صلى الله عليه وسلم من احل على ملي فليحتل
ومن في من غرائب بيان لما يعم الغرائب قوله علم التفسير لا خفا في ان شيا
من التفسيرات ليس عمليا ولا ما هو منها ذكروا انما الملي بغرائب النكت
ومستودعات الاسرار هو القران فلو قال كتاب الله الذي لا يتصدى
لتعاطي بعينه ولو فسرنا علم التفسير بعلم البيان لما تمشى لنا قوله الا رجل
قد برع الخ لصرورة المعنى انه لا يتم لتعاطيه الا من برع فيه وهو ظاهر الفساد
قوله لا يتصدى منهم جمع الفقهي اما لترك العقبة والمتكلم وما بعدهما
عمومات بمعنى العلما والمتكلمين ونحوهما واما لارادة انواع العلما المذكورين
وكل ذلك من المسل مع المعنى وهو صحيح شبهه قوله مختصين بالقران
ان اداة القران خاصة من بين انواع الكلام البليغ احوج الى معرفتهما لكونه

مليا باسرارها وحافته المحيص بما فيهما عالية من الاسرار قوله مسترسل
الطبيعة قد اشتهرت الطبيعة فيما يخرج من ابن ادم لا سيما مع ضم الاسترسال
وهذا استقبحوا قوله ولين باوسعهم في الغنا والكرم معروفه او شيع
قوله الفئة الناجية العدلية يريد بها المعتزلة بناء على صحة الاستثنى
والمستثنى منه في حديث ستفترق امتي الى نيف وسبعين فرقة كلها
هالكة الا واحدة وقد صرح الحافظ بان الاستثنى وما استثنى منه
لم يثبت من طرق يعتد بها ولو سلمت الصحة فقد روي انهم قالوا
يا رسول الله وما النجاة قال ما انا عليه واصحابي ولا شبهة في ان واصحا
لم يكونوا يخوضون في علم الكلام بل نهوا عن السؤال عن المتنازعات التي سكت
الشرع عنها فكيف بالجدالات الوهمية التي سموها اصول الدين واما وصف
المعتزلة انفسهم بالعدلية لانهم اوجبوا على الله التمكين للعبد مما امر
به والبيان له واللطف الموجب عليه والعوض عما اصابه من المصائب
وقبول التوبة والثواب على الطاعة فقالوا لئن الله لو لم يفعل هذه لكان
ظالما الا انها وكانت هي العدل في معاملة العبد ولكن اتفقوا ان يكون لله
تاثير في فعل العبد لئلا يكون عقابه وثوابه على فعل غيره وذلك بناء في
العدل قوله كفرض العين يريد انه وان كان في الاصل فرض كفاية فرض
الكفاية لا يكون كفاية الا اذا تعدد من يقوم به اما اذا لم يقم به الا
واحد فانه يتعلق فرض عين على ذلك الواحد

سورة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم ❁

قوله فلولا انها من القران لما اثبتوها وقيل ان هذا دليل قاطع لكن
منعت الملازمة مستدل بانها اثبتت لو لم تحصر سبب ذكرها في القرانية
اما اذا كان للذكر سبب اخر هو امر الشارع بها في كل بدابه فوجه منع
الملازمة ظاهر لا سيما واثبات الصحابة لها في كل سورة فعل والفعل لا ظاهر

[illegible] مدخله لئن المراد بمجهم ترجعل بعضه وعدم حصول ذكر قوله احدها
استفتاح الجمع بين الايمان وبين العشق الصوفي بعضهم الايمان العشق
لئن الجمع مستفاد من لا يجعل الايمان بحرد التصديق بل يعول هو التصديق
وفعل كل الطاعات ويترك كل الكبائر وهذا هو الوجه الثالث وهو اسار
الى ان اللائق بقد فيتق بعد امامه لالات الظاهر ان الايه سيقت اللائمين عن
ان جمع للموصوفين بالايمان والعشق كما هو الوجه الثاني قوله بعض يعني
البعضه لانه يقال في ان البعضه مراد بها بعضه الطن لا بعضه الكل وبعضه
الطن قد افاد بها كلمة البعضه اعني لم يطرد فلا يصح الفرق بعدها وانما
الفرق بين الكل والمجموعه لكل كيس وخصوص الشكر لكن ما قوله ايما
صحته فيه بانه صحيحه لان الظن لا يكون الا فرادا مار ما لكن عسى الصحه
من عبر ها تحتاج الى منا طر فرق به سبها [illegible] وقد جعلنا المسله
في شرح التكمله بحسبنا الاسعى لطالب النجاه [illegible] عنه قوله والهم فيه
عوض على الواو من ذلك ها كما في اساح واما [illegible] لو كانت مقبله لوجب
وبعمل التشاريف ولم توجد ولو كانت [illegible] كما في ان وابتم ونحوها
الذي معناه التقرير اما طلبت الاداه [illegible] استفهام صريح ولا يصلح
هنا واما بقيت ما وخلت عليه كلمه لا استفهام نحو اصربت اخاك ام ايات
صربته لاحاله وهذا استكان لا انكار وقد عرفت الفرق بينها والايه من
هذا القبيل لان الغرض جعل بعد له الهم استعداد مفرجه وجعل الشا
اكلا وعدم حصول المسون موناقم المستعان له مقام المستعار منه في
الحكم اعطائي وسميه المصنف للاستفهام بعيدا بنا على ان المراد به طلب
اقرارهم بعدم المحبه كما قيل البتل الله تكاف عبده ان المطلوب هو الترك
بالكفاية وسيصرح به الان لا انكار بعد الكفاية وهو استعان مفترد بعد
او مجموع المجموع قوله موصولا بالمحبه اي معمولا لتحب وهي مبان فلسله

[illegible] انتهاء قوله وعمران سمعت من لاح لان المصاف والمصاف اليه اذا
كان سببا اتصال اخرهما والكليه وان اسبابها في الاتصال كالمله في صله
ابراهيم حسفا صح وقوع الحال عن المضاف اليه قوله اسنده عابه ماده معمول
لاضافي ان فعل لكسر اصل العقل وان قطعت اللبم لاستلزم مفعولين والمعنى
ذكرهم اي فكثرت كراهتكم له وان كان الكثر انما يكون في الكم وعدا ربن
بها السد ها هنا بحوز اكافتل في الكثر انه كسب قوله توقف لما امر انه سنا
على ما استنهم من ان احكام تقدر بحرف الظرفيه فتوقف حيث تركيبا اي في
حال التركيب لتكون المعنى في الايه قولوا في حال عدم دخول الايمان في
قلوبكم اسلمنا والحق ان الواو اعطاه على لم يوضوا لا يلزمه ان تكون الجمل
انما تكون حسنه لا استقبال المعطوف عليه عن ما دل عليه المنبوع وهنا قد دل
المعطوف على ان الايمان قلبي لا لساني كما هو مفهوم وهذا المعنى لا يفيد
لم تؤمنوا لانه معهم كالمتعاندين حيث ادعوا ان نطقهم بالشهادتين ايمان
قد [illegible] في دفع المصادرة الى بيان ان الايمان في الجعل الاصي اللسان فصار
جمله سابقه دخل الايمان في قلوبكم واقتضته موقع التقليل لسعي الايمان [illegible]

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم قوله انكار
تعجبهم بالسين تعجب الظاهر ان هذا تعجب للشاعر من تعجبهم فان التعجب
من الامور المحقوقات امر غريب يوجب التعجب منه هذا ان كان تعجبهم
لاجل الامر كون المنذر منهم اما اذا كان تعجبهم مما انذر به وهو المعاد الجسماني
فهو الظاهر من سوق الكلام فهو هذا مبني على تعجب على قوله بل تعجبوا مالنا الدال على
ان ما تعجبوا منه غير ما فعلها حتى يكون المتعجب منه واحدا لا اسر كما
ذكر المصنف لكن الاول انكار لتعجبهم ولا تعجب منه لان الانكار هنا بمعنى
السكار للواقع لا انكار وقوعه وانما تستنكر التعجب اذا كان المتعجب قبالما

عنا ما معنى منه وهو معمول على تعليم المعاد الحسانى فالاحسان معهم حتم
على اصله يستحيل عليهم ما يجهل والعقل عن الحقائق لا ينكاد فيه والاتعجب
والاتى لست ال الجاهل مترله العالم الان ما عنده ما ان ما مله علم كاتراك التاكيد
فى الاتريب فيه بمترلة لم يرتابوا بمترلة عدل المرتابين للادلة القائمة على بطل الريب
وههنا كذلك فانه تعالى سهم بقوله افلم يسطروا الى السماء كيف بنيناها
الخ الا بقول المترسل اندكون وان سوغ تركه الماكيد ويحوز لم نسوغ الانكار
والتعجب لانها لا تكون الا مع العالم للمنكر والمتعجب منه لا مع الجاهل
بحالهما نقطا عن من قولهم هذا رجع بعيد واما تصور كونه من كلام الله تعالى
ان قولهم اذا متنا كان خواب على سبيل هزيا لبعث فكون الرجع بمعنى المرجوع
كما فى قول حسان ٠ سالتها عن داك فاسعجت ما لم تذر ما من شونه التنازل
معيد قوله حاوا اما هو اوضع من تعجب ذلك وان التعجب كذبه ثم يتعجبون
وذلك افضع من مجرد التكذيب قوله ذلك اى مثل دهله هذا معنى لما التوفيقيه
قوله والاوام هى التى فى قلوبهم بحسب ما وعدها الام اليوفت لبطان
معنى لما التوفيقيه والا فالا وقوع منه تعالى عليه على بابها اى كذبوا به
لاجل مجيئه اليهم اى عناد ومكابرة قوله بل عجبوا العاف اى لشاسب الفاف
فى الاسعلال اى السين مسعلة فاسعجبوا الصعود مرالسافل الى العالى
قوله اما انه مراد كذلك الطلع الخ لاحقا فى ان الاية مسوقه لبيان الحكمه
ولا دخل للكيف لان الحكمه انما هى من الكيفيه لا فى الكيه والكيفيه موجوده
فى القليل والكثير قوله والكاف فى محل الرفع على الابتدا انما صح كونها
اسما اذا دخل عليها حرف جر لان حرف الجر من خواص الاسما وما هنا ليس
كذلك كيف وقد انوا ان تكون الحرف مسدا فصلا مرل ان تكون مبتدا
اليه والصواب جعل المبتدا هو الخروج وما بعده خبره لغرض الحصر قوله
والهمزه للانكار هذا هو الانكار الى تعجب لوقوع الفعل لا الانكار

قوله له شان شتيم بر ان الله بر التعظيم والتفخيم لله للجزا دلان
الملبس عليهم انما هو عدم تعظيمه لا تعظيمه ولو كان السكر للتعظيم لكان اللبس
منوجها الى عظمه لما علم ان الكلام اذا اشتمل على ضد نوحه العرض مرل الاثبات
والنفى الله والالتباس معهم فى عظمه انما هو لبس فى وجوده الذى هو معهم حيه
وايضا النوبيخ لا يدفيه مزعهد جاء حى وهنى ولا عهدهم بالخلق الجديد هنا
ولا خارجا لحقه السكر المحض قوله حتما العليا العلما عن اصل التغير قوله
اذ انا ان استحنا ط الملكين امر مهو عن شبه وذلك لان مركان اقرب مرحبل
الوريد يعلمه بما يحفظ به المتكلم اشتبه من علم العبد به قوله اذ حفظا اسرح
الى ان اذ قليل به واذ اكانت تعليله استلحت اعل الطريقه فلا يحاج الى عامل
مزاده يكون باقى الملكين ساا لمغرب تعليله وح يكون نسبه الغرب الى الله تعالى
كان كالى وجهاز ذلك وكون المراد بالمتلقيين والمتلقيان حافى اللسان كسم الاذنين
انما كانا كذلك لان الرجل وسائله لم يعصل لان حبل الوريد اذا تحرك منها قوله
عن الشمال وقيل هو الملك الموكل بكتب سياته وما لدى اسم الى المكتوب
بل ما عنده وما تحريه العبارة الى السنه امر للملكين ولا ساهه قال قتاده
رساما طابعين لان القرين اسم للمقترن من ملك او عين فيكون المراد بالقرين
الاول هو الملك والثانى هو الشيطان من رجز او انس قوله ملت فيه
وجهان مبنى بحدس الوجه من على ان صلام للمبالغه وكلاهما لا سهض
لدفع اشكال السوال لان حمل الوجه الاول على ما انا كثير الظلم وحمل
الثانى على ما انا شديد الظلم وح يحصل السوال كيف نوجه الميغ الى الكثرة او
الشدة ومفهومه حصول احدهما او الضعف وكل من الوجهين لا يدفع
الانكار والصواب هو ان ظلاما للسبه كالعطار لمن يعمل
العطار ونحو اى ما انا منسوب الى الظلم والسبه وان كانت بدل
الظلام الاعتماد على الاعتماد ليس مفهومه الوضع على الندرة فلك لو قلت

ولا ان تشبه بعواج لم يعهم منه انه ورثا في العاج مع واجد بل معناه
لم يكن له تلبس به المتنه فزر ما يحاب بان المعنى قد سوجه المعدود دون
العدد كما في والله لا يحبك كل مختال فخور والا يطع كل حلاف مهين
وقد يطلق لفظ كل ليثبت قد المختال لانه لا شمول للفظة واما البع
لما دخل عليه اداة الشمول قد حاصله كل لما كيد ليشمول الخاص وبعده
لا يبقى الشمول كما ان في كل ما اناطت هذا الاحصاص المعنى لا لبقى احصا
وكما ما كاد وا يفعلون فانه لعرب النفي لا لنفي القرب قوله او على
الحال دل عليه ما كان عن بعد وهو قريب فلا معنى بتغيره واما قوله
او سابغة وهبت هو ايضا من الحال اما العرق هو ان الوجه الاول
حال عن وطبه والثاني حال موطئة لا المنصب على الحال هو ما وا
يصلح الحالية الا صفة قوله مع عليه انه الواسع الرحمة تطهر وجه
تخصص الرحمن الا اذا فسرت الحسنة بالعمل حتى يكون المعنى مزهم
مع علمه بالرحمة لكون عمله لا للخوف كما قالت رابعة العدوية والله
ما عبدتك خوفا من نارك اما اذا فسرت الحسنة بمعناها الاصلي لم
يحل الاشكال ايضا قوله ما سبق من زهرهه الزهرهه كالحوله
من زهرهه كلمة تحب لسان العجم يعني عند الفاهر ان البلهمد صاد
سمعت عما تملته الشيخ من المعاني وهو لما فهمته وانما مدعى العهم رمة
قد المثال واسمع ما احركه به يعني قولنا ان الخروج يوم
نادى المنادي لكن لا حقا في نبوا الاشاء في ذلك عرهذا المعنى والحاصل
ان كون المقدر هو الله اذ اسمع البداء يوم ينادي المنادي كما يقول
اضرب عند الكلام المعنى وهو لبقشك على سماع البداء للخروج وهذا
هو الظاهر. سورة الذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم قوله اتعاف

بالرياح فما لسحاب ثم قول بدء انما لمفصل المسند وهو هاهنا فعل
القسم وذلك لزم بعد دالقسم مع كون الجواب هنا واحدا وقد معوا
من بعد دالقسم مع اتحاد الجواب ولا كذلك العطف بالواو فانها
لمفصل المتبدا اليه لا توجب تعدد المسند ولا يحلص الاسم ما معنى
وعانه ما للزم هو مذهب الفراء في مثل قام وقعد زيد من كسامه
الفاعل الواحد فتقليس فذا الجواب قوله كغيشه رضيه هذا
على تقدير الموصول اما المصدر به فهي تقدير ان وعد الله اما كم
يكون بشبهة الصدق اليه حقيقة قوله العراد هو الغفل من النوم
قوله وعداه العراه هو الارض الطيبة المعدن من الماء الوخم هو له
وكانهم المختصون به اراده حرف التشبيه ساعلى ان العصر جمع واعالى
وجود المستعمر من غيرهم وليس بتديد لان العصر اضافي بالنظر
الى المصر بن كما مرح به والمعنى انه اسار بحرف الله الى ان كون
هذا المصر فعلا لا لطرد افادته العصر بل عانته افاده معنى الحكم
كما اشار الله بقوله لاستدامتهم له واطلاقهم قوله لان هذا مدفع سعسير
مستعرون بالمستغرب والاشك وان تعريف المسند مفيد للعصر
قوله نحكم الحديث اي سوق الله سوال الغافل عنه واجماله كانه قيل
الحديث العجيب الشان هل بلغك فعبر عن السوق بالتحكم لان السوق
لا كون الا مع قوة وتحامه او لطافة لان النفس تسكن الى معرفة كمال او لطف
قوله وصف بالمكرم مع ان الوجوه البلغة بعده واوب منها بصفة بالحديث
الا ان المضف فوهان الحديث عبارة عن التحديث وليس الحديث بذلك بخلاف
ان حصوله انما اليه من به فعبر عنه بذلك فلا تصل الطرف طرفا للحديث
به او بعلمه مسه رحمه الله عن ان الحديث صار عبارة عن المحدث به وهو في
قوله هل اتاك ماحر الضيف ابراهيم حين دخلوا عليه والحديث وان

نهاية المخطوطة